

## نور على الدرب 442 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم ايه ده  
نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على  
نبينا وسیدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد - 00:00:20  
اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة  
الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة نرحب  
بالشيخ - 00:00:40

ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهالا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى  
البرنامج من المستمع محمد قاسم مطوع من جيزان بيش فرع الزراعة. اخونا يقول في يوم من الايام و كنت غضبان قلت -  
00:01:00

انت علي حرام مثل امي. فماذا يجب علي؟ وما هي الكفاره؟ ام انه ليس علي شيء بانني كنت غضبان؟ جزاكم الله خيرا باسم الله  
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد فان - 00:01:20  
واجبة على الزوج ان يحفظ لسانه عن مثل هذه الالفاظ التي يلقاها عليه الشيطان خصوصا عند الغضب او عند اي منازعة من اجل ان  
يوقع الزوج في اشكال مع زوجته وما ذكره السائل من انه غضب على زوجته وقال لها انت علي حرام - 00:01:40  
مثل امي هذه لفظة خطيرة قد قال الله سبحانه وتعالى الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان الا لائني ولدناه وانهم  
ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور. ثم اوجب سبحانه وتعالى على من - 00:02:00

قال ذلك الكفاره المغلظة. فقال سبحانه والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا تحرير رقبة من قبل ان يتماسوا بذلك  
توعظون به والله بما تعلمون خبير. فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع - 00:02:20  
اطعام ستين مسكينا ذلك لتومنوا بالله ورسوله تلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم. فاوجده سبحانه وتعالى على من تلفظ بهذا  
اللفظ هذه الكفاره ورتبها على ثلاث مراتب. المرتبة الاولى ان يعتق رقبة مؤمنة. فان لم يجدها فانه - 00:02:40

اصوم شهرين متتابعين وكل ذلك قبل ان يمس زوجته فعليه ان يعتزل زوجته من صدور هذا اللفظ ولا يجامعها الا بعد ان يكفر هذه  
الكافاره فان لم يستطع الصيام فانه يطعم ستين مسكينا والواجب على السائل ان يتقي الله - 00:03:00

سبحانه وتعالى وان لا يعود لمثل هذا وعليه هذه الكفاره وهي ان يعتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع  
الصيام فانه يطعم ستين مسكينا. وعليه ان يعتزل زوجته ولا يمسها الا بعد ان يقدم - 00:03:20

الكافاره التي اوجبها الله تعالى عليه. واما قوله انه قالها عن غصب فالغضب يختلف. ان كان قد بلغ به الغضب الى زوال حيث لا يتصور  
ما يقول فانه لا كفاره عليه. اما اذا كان يشعر بما يقول ويدري ماذا يقول فانه تجب عليه الكفاره - 00:03:40  
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع يقول مقدم الرسالة الفقير لله تعالى من الرياض اخونا يسأل ويقول اذا  
اراد المسلم ان يقتدي بالرسول عليه الصلاة والسلام في عبادة الصوم. فما هي الايام التي كان - 00:04:00  
عليه الصلاة والسلام يحافظ عليها باستثناء رمضان بطبيعة الحال. جزاكم الله خيرا. النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من كما قال

بعض اصحابه رضي الله عنهم انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال لا يفطر وكان يفطر حتى يقال لا يصوم - [00:04:20](#)  
لم يكن صلى الله عليه وسلم آياً يخص اياماً محددة وإنما كان يصوم ويكثر من الصيام وكان يفطر ايضاً عليه الصلاة والسلام ويكثر من الافطار وإنما حث صلى الله عليه وسلم على صيام ثلاثة أيام من كل شهر وكان يصوم الاثنين ويصوم - [00:04:40](#)  
يوم الخميس كان عليه الصلاة والسلام يصوم الاثنين ويصوم الخميس. وكان يحث على صيام ثلاثة أيام من كل شهر وكان يصوم يوم عاشراء عليه الصلاة والسلام وقال لئن بقيت الى قابل لأصوم من التاسع والعاشر صوموا يوماً قبله او يوماً بعده خالفوا اليوم -

[00:05:00](#)

وكان يحث على صيام عشرة أيام من ذي الحجة العشر الاول من ذي الحجة التي قال الله سبحانه وتعالى فيها بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليل عشر قال اهل التفسير ان المراد بها عشر ذي الحجة لما فيها من الفضل حث - [00:05:20](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم على صيامها وحث على ذكر الله سبحانه وتعالى فيها والاكثر من التكبير فيها وكان يحث على صيام يوم عرفة لغير الحجاج الا يحث على صوم يوم عرفة لغير الحجاج وكان ايضاً يحث على صيام ستة أيام من شهر شوال بعد - [00:05:40](#)  
رمضان وقال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستة أيام صام الدهر. اذا ف تكون الايام التي احب صيامها من السنة او ستة أيام من شوال ثانياً شهر الله المحرم كله او التاسع والعاشر منه الفضيلة في العاشر - [00:06:00](#)  
ونصام التاسع او الحادي عشر مخالفه لليهود. ثالثاً اه صوم يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع. رابعاً صوم ثلاثة أيام من كل شهر ويستحب ان تكون الايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. خامساً صوم يوم - [00:06:20](#)  
لغير الحاج بها. سادساً صوم عشر ذو الحجة. واذا كان عند الانسان مزيد رغبة في الصيام فانه يزيد على ذلك ما شاء الله واذا صام يوماً وافطر يوماً فهذا هو خير الصيام كما قال عليه الصلاة والسلام خير الصيام داود عليه السلام وكان يصوم - [00:06:40](#)  
يوماً ويافطر يوماً. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. يسأل اخونا سؤالاً اخر فيقول على من تطلق كلمة شهيد؟ وهل تطلق على الذي يستشهد في سبيل الله فقط ان تشمل من يموت غرقاً او حرقاً او حاد الطائرة او سقوط في بئر افيدونا جزاكم الله - [00:07:01](#)  
وخيرات. الشهداء كثيرون والله الحمد. الحمد لله. ولكن الشهيد افضل الشهداء هو الذي يقتل في سبيل الله عز وجل لاعلاء كلمة الله الذي يقتل يموت في المعركة مع الكفار باعلاء كلمة الله فهذا شهيد في سبيل الله عز وجل. قال الله سبحانه وتعالى - [00:07:21](#)  
لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً الاحياء عند ربهم يرزقون. فرحيين بما اتاهم الله من فضله. ويستبشرون الذين لم يلتحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. قال سبحانه -

[00:07:41](#)

تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات الاحياء ولكن لا تشكون. ولهذا هذا الشهيد الذي قتل في سبيل الله في المعركة مع الكفار له احكام خاصة حيث انه لا يغسل ولا لا يكفن الا باثوابه التي قتل فيها - [00:08:01](#)  
بعدما ينزع عنه الحديد والاشياء الزائدة على ثيابه ولف بثيابه ويدفن بدمه ولا يصلى عليه لانه شهيد ولتبقى عليه اثار الشهادة وهي الدماء التي نزفت في سبيل الله عز وجل تبقى عليه ثيابه التي قتل فيها. وهناك - [00:08:21](#)  
شهداء غير شهداء المعركة لهم فضل الشهادة لكن لا ينالون الدرجة التي نالها المقاتل في سبيل الله ومنهم من مات في الطاعون ومن مات في البطن بمعنى انه اصابه الاسهال ومات ومنهم المرأة اذا ماتت في ولادتها اذا ماتت بولادتها - [00:08:41](#)  
وعيونهم الذي مات في الغرق او الحريق او الحوادث المفاجئة من المؤمنين فهو لاء شهداء شهداء في الآخرة لكن في الدنيا يعاملون معاملة الموتى يغسلون ويكتفون ويصلى عليهم ويدفنون في ويدفنون اه - [00:09:01](#)  
كما يدفن غيرهم من الموتى. اما اولئك الذين قتلوا في سبيل الله فانهم شهداء في الدنيا وفي الآخرة. شهداء في الدنيا بانهم لا يغسلون ولا يدفنون ولا يصلى عليهم وفي الآخرة لهم عند الله الثواب العظيم. نعم. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. بعض الامراض -

[00:09:21](#)

التي تصيب الانسان في البطن شيخ صالح هل اذا توفي الشخص على اثرها يعد من الشهداء او ان لكم رأي اخر يحفظكم الله؟ الله

اعلم لانا هذا يتبع فيه ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد وردت احاديث نعم عدد فيها انواعا من الشهداء نعم منهم من ذكرنا

- 00:09:41

وهو الذي يموت الذي يموت في الطاعون. في الطاعون فقط. نعم والذى يموت بالاسهال. نعم. والذى يموت المرأة التي تموت في نفاسها القلب. نعم. جزاكم الله خيرا. والذى يموت في في الحادث المفاجئ. نعم. كالغريق والحرقاء وغير ذلك - 00:10:01

نعم. وحوادث حفظكم الله كما سأله صاحبها. والهداية نعم. حوادث السيارات والطيرات والبواخر. يدخلون في اه يدخلون فيها ولكنهم لان موتهم مفاجئ. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المدينة المنورة - 00:10:21

حيثها مجتمع رمز الى اسمه بالحروف عين زاي راي ياء يسأله ويقول علي بعض الديون واحيانا اعد اصحابها بانني سوف ادفعها في الوقت الفلايني واحيانا احلف اني سوف ادفعها في الوقت الفلايني لكنني استثنى. بعض الناس يقول ان لم - 00:10:41

تدفعها في الوقت الذي حدده فسوف ادعوك ارجو توجيه فضيلة الشيخ جزاكم الله خيرا. ويقول بعض الناس يقولون ان لم تدفعها بالموعد الذي فسوف ندعوك عليك وعلى اولادك فهل في ذلك اثم علي اذا لم اكن وافيا؟ جزاكم الله خيرا. هذا فيه تفصيل. اذا لم - 00:11:01

لأنك عجزت عن الوفاء انت معذور في هذا اما اذا تسامحت فانا عدم وفائك نتيجة التساهل والايام فانك تأثم في هذا وتكون ظالما لاصحاب الحقوق وربما يستجاب دعاؤهم اذا دعوا عليك لانك ظلمتهم اما اذا كنت - 00:11:21

عجزت عن الوفاة في الوقت المحدد فانت معذور ويجب عليهم الامهال والانتظار. قال الله سبحانه وتعالى وان كان ذو عشرة نظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وامهال المعسر فيه فضل عظيم من نفس عن مسلم كربة من - 00:11:41

اخري للدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها احد الاخوة يسألوا جمعا من الاسئلة في احدها يقول لاحظتوا يا فضيلة الشيخ ان بعض قراء القرآن عندما يقرأ ويكون حوله اناس - 00:12:01

يستمعون له فانهم يرددون بصوت واحد قائلين الله فهل هذا الامر مشروع ام انه بدعة؟ جزاكم الله خيرا ولا اصل له. مسألة هؤلاء الذين يستمعون الى احد القراء ثم يقولون الله الله. هذا من التشويش ومن - 00:12:21

الاحداث الذي لا اصل له بل هو يخالف قوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. والواجب على المسلم الذي يستمع للقرآن ان يصغي اليه ويحضر قلبه وان ينصت ولا يتلفظ بالفاظ تشوه - 00:12:41

وش على الحاضرين وعلى القاري ولا يتحرك بحركات تشوش عليه وعلى غيره بل يقطع الحركة ويقطع الصوت ويستمع لكلام الله عز وجل فانه ارجى ان ينتفع بالقرآن وان تناهه رحمة الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:13:01

يقول في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن الكاسيات العاريات قرأت ان تفسير ذلك ابداء المرأة في بعض جسدها ولبس المرأة بالملابس الشفافة ولبس المرأة للملابس الضيقة. فإذا كانت المرأة تلبس هذه الالبسة امام النساء - 00:13:21

قد ينطبق عليها هذا الحديث وكيف نوفق بين هذا الحديث وبين ان عورة المرأة امام المرأة من السرة الى الركب جزاكم الله خيرا. قوله صلى الله عليه وسلم كاسيات عاريات يشمل ما ذكره السائل يشمل المرأة التي تلبس القصير والمرأة التي - 00:13:41

تلبس الشفاف الذي لا يستر ما وراءه ويشمل المرأة التي تلبس الطيق كل هؤلاء يشملهم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الوعيد لانهن يلبسن لباسا غير ساتر لهن فهن كاسيات من حيث لبسن اللباس - 00:14:01

وعاريات من حيث ان هذا اللباس لا يسترها وهذا اذا كان في حال خروج المرأة من بيتها او في حال كونها عند رجال ليسوا من محارمها او حتى من محارمها اذا ظهر شيء من فتنتها وزينتها مما يفتن الرجال ولو كان ذلك - 00:14:21

عند محارمها فانه لا يجوز وانما تظهر عند محارمها ما جرت العادة بكشفه مما ليس فيه فتنه. المقصود بالعادة عادة المسلمين الملتزمات لا عادة المتساهلات وانما عادة المسلمين الملتزمات بحيث يكشفن عند محارمهم ما جرت العادة بكشفه - 00:14:41

فتنة. الحديث يشمل كل هؤلاء والمرأة مع النساء لا شك ان حالتها اخف من حالتها مع الرجال. ولكن مع هذا يجب ان تكون قدوة صالحة وان تلبس الملابس المحترمة حتى عند النساء. لاجل ان يقتدين بهن بها ولا تفتح لهن باب - 00:15:01

التساهل او تعلمهن لبس الملابس غير المحتشمة ويفتدين بها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مجتمع يقول محمد احمد منصور  
مصري ومقيم في مكة المكرمة يسأل ما هي الحكمة في ان لحم الابل ينقض الوضوء - 00:15:21

وهل هناك حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم جزاكم الله خيرا؟ نعم صح الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم لأن اكل لحم الابل لأنه صلى الله عليه وسلم قال توظأوا من لحوم الابل. فالحديث ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا بل اكثر من حديث - 00:15:41

ذلك الصحيح من قول العلماء ان لحم الابل ينقض الوضوء بما صح الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. اما الحكمة في ذلك فالله اعلم الرسول صلى الله عليه وسلم لم يبيّن لنا الحكمة - 00:16:01

ولو كان في بيان الحكمة لو كان لنا مصلحة من ذلك لبيتها صلى الله عليه وسلم فيجب علينا الامتثال وان لم وان لم نعرف حكمة. الواجب علينا ان نتمثل ما امر الله به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم سواء عرفنا الحكمة او لم نعرفها. ولكن بعض العلماء يقولون ان - 00:16:15

لحم الابل فيه يكسب الانسان شدة وطيش لأن عادت الابل واخلاق الابل الطيش والقوة والغلظة فإذا اكل الانسان من لحمها فانه يصيبه شيء من اخلاقها. فلذلك يتوضأ ليخفف ذلك ويذهب ذلك عنه. والله اعلم - 00:16:35

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألوا تفسير قول الحق تبارك وتعالى افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ ولماذا خص هو القرآن الابل بالذات في هذا الموضوع جزاكم الله خيرا. خصها لما جعل الله تعالى فيها من العبر - 00:16:55

بل فيها عبر وخصائص لا تكون في غيرها من البهائم ما فيها من القوة والتحمل والصبر ولما فيها من المنافع الكثيرة يحمل عليها ويتسافر عليها ويشرب من البانها ويؤكل من لحومها ومن اصوافها واوبارها واسكالها - 00:17:15

هي اساس ومتاع واثاث ومتاعا الى حين وفيها عبر ولما فيها من قوة الخلقة وقوة البنية ولما فيها من جمال الصورة والشكل العجيب فيها عبر وفيها عظات ولان الابل هي التي يكثر وجودها عند العرب ويختالطونها - 00:17:35

يرونها ويستعملونها فهي اقرب شيء اليهم من مخلوقات الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت؟ لأنها اقرب شيء اليهم وفي متناولهم والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نسبت والى الارض كيف سطحت كل هذه ايات تدل على عظمة - 00:17:55

الله سبحانه وتعالى وهي مما يشاهده الناس كل الناس يشاهدون هذا. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجليل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - 00:18:15

وامر ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضوا اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرنا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرنا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب - 00:18:33

برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرنا لكم - 00:18:53